

خطبة في الحث على الدعاء للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الحث على الدعاء الحمد لله الذي امر بالدعاء ووعد عليه الاجابة. وحث على افعال الخير كلها. وجعل جزاءها القبول والاثابة. فسبحان - 00:00:02

انه من كريم جواد رؤوف بالعباد يأمر عباده بالتقرب اليه بالدعاء. ويخبرهم ان خزائنه ليس لها نفاذ اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. ولا ند ولا مضاد. واسهده ان محمدا عبده ورسوله. سيد الرسل وخلاصة العباد - 00:00:24

اللهم صل وسلم على محمد وعلى الله واصحابه العلماء العباد. وعلى التابعين لهم بمحسان الى يوم النتاد. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وتعرضوا لنفحات المولى في جميع الاوقات بالدعاء والرجاء. واعلموا ان الدعاء يجلب الخيرات - 00:00:45

تدفع به البلاء انه ما دعا الله داع الا اعطاه ما سأله معجل. او ادخر له خيرا منه ثوابا مؤجلا. فصرف عنه من السوء اعظم منه ترى من منه واحسانا وتفضلا. وفي الصحيح مرفوعا يستجاب للعبد ما لم يدعه باثم او قطعية رحم ما لم يعجل. قيل يا رسول الله - 00:01:05

ما الاستعجال؟ قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارى يستجاب لي. فيتحسر عند ذلك ويدع الدعاء. وفي حديث من فتح الله له بباب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة. وليس شيء اكرم على الله من الدعاء. وقال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو - 00:01:27

عبادة ثم قرأ قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الدعاء ينفع مما نزل واما لم ينزل. فعليكم عباد الله بالدعاء يسأل احدهم ربه حاجته كلها وكيف لا يكون الدعاء مخ العبادة وخالفتها وهو من اعظم القرب لرب العالمين - 00:01:47

وبه يدرك العبد مصالح الدنيا والدين. وبكثره الالاحاج فيه على الله ينقطع الرجاء من المخلوقين. ويكمel رجاؤه وطمئنه في رحمة ارحم الراحمين. الا وان الدعاء ينبع عن حقيقة العبودية وقوه الافتقار. ويوجب للعبد خضوعه وخشووعه - 00:02:07

به وشدة الانكسار. فكم من حاجة دينية او دنيوية الجاتك الى كثرة التضرع واللجوء الى الله والاضطرار. وكم من دعوة ان رفع الله بها المكاره وانواع المضار وجلب بها الخيرات والبركات والمسار. وكم تعرض العبد لنفحات الكريم في ساعات الليل - 00:02:27

الليل والنهار فاصابه نفحة منها في ساعة اجابة. فسعد بها وافلح والتحق بالابرار. وكم تضرع تائب فتاب عليه؟ وغفر له الخطايا والاذوار. وكم دعاه مضطر فكشف عنه السوء وزال عنه الاضطرار. وكم لجأ اليه مستغثث فاغاثه بخيره المدرار - 00:02:47

فمن وفق لكثره الدعاء فليبشر بقرب الاجابة. ومن انزل حواجه كلها بربه فليطمئن بحصولها من فضله وثوابه فحقيقة بك ايها العبد ان تلح بالدعاء ليلا ونهارا. وان تلجا اليه سرا وجهارا. وان تعلم انه لا غنى لك عنه - 00:03:07

عين في دينك ولا دينيك. فانه ربك والهك ونصيرك وموالك. قال سبحانه وادا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - 00:03:27

ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - 00:03:47